العدد ١٨ آب ٢٠٢٥
No. 18 – Ang 2025
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

صفة القُدرة (دراسة عقديَّة)

م.م. براء احمد جاسم احمد

جامعة بغداد ـ كلية التربية للبنات

"The attribute of ability-adoctrinal study

Asst. Lect. Baraa. A. Jasem Al.Abed

Baraa.a@coeduw.uobaghdad.iq

مستخلص:

صفة القدرة من الصفات العظيمة الثابتة والواجبة لله عز وجل ؛ لأنَّ كل ما في الكون وُجد بقدرته تعالى وهي من أقسام صفات المعاني وتتعلق بها مسائل وجزئيات مهمة في علم العقائد انطلاقاً من احكامها العامة وهي (القدم، والزيادة على الذات ، والقيام بالذات) وأحكامها التفريعية وهي(عموم جميع الممكنات ، وعدم تناهي تعلقها ، ووجوب وحدتها) وكذلك علاقتها بالقضاء والقدر وغيرها من المسائل التي لا يسع هذا البحث المتواضع سردها .

كلمات المفتاحية: صفة، القدرة، دراسة، عقديّة.

Abstract:

The attribute of power is one of the great attributes that is affirmed and obligatory for Allah Almighty, as everything in the universe exists by His power. It is one of the categories of the attributes of meanings and is associated with important issues and details in the science of theology, based on its general rulings, subsidiary rulings, and its relationship to predestination and fate, among other matters that this modest research cannot fully address.

Keywords: attribute, ability, study, belief.

المقدمة

الحمد لله الواحد المعبود ، وسبحان الله الذي لولا قدرته ما وجِد الوجود ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع سنته إلى يوم الميعاد المشهود .

أما بعد : فإن صفة القدرة من الصفات العظيمة الثابتة والواجبة لله تعالى والتي يجب على الأنسان ان يعتقدها ويؤمن بها وبثبوتها لله عز وجل ؛ وذلك لأنَّ كل ما في الكون من مخلوقات وأشجار وجبال وأحجار

وسماء وأنهار وغيوم وأمطار هي بقدرة الله تعالى ، ومهما تبحرنا وبحثنا في معرفة حقيقة الصفة فلن نصل لمبتغانا الا بالشيء اليسير القليل ؛ لأنَّه لا يعرف حقيقتها الا الله تعالى .

وتكمن اهمية الموضوع من عنوانه ، فانطلاقته عقدية بحته تخصُّ صفة من صفات الباري عز وجل ، واهميته نابعة من اهمية علم التوحيد ، فمن أهم العلوم علم أُصول الدين ومعرفة الخالق وصفاتهِ ، والقدرة صفة من صفات الباري عز وجل ، وهي واحدة من صفات المعاني السبع والتي هي : الحياة ، العلم ، القدرة ، الإرادة ، السمع ، البصر ،الكلام[i].

المبحث الأول : مفهوم صفة القدرة والدليل النقلي والعقلي على إثباتها

صفة القدرة من الصفات الواجبة لله تعالى ، وهي من الصفات العظيمة التي يجب على الأنسان أن يعتقدها ؛ لأنَّها من الصفات التي تتعلَّق بها مسائل وقواعد مهمة ، وأصول عقائدية أساسية في الدين الاسلامي كمسألة القضاء والقدر ، وأفعال العباد وغيرها من المسائل ، وفي هذا المبحث سأتناول مفهوم الصفة ومفهوم القدرة باللغة والاصطلاح والدليل العقلي والنقلي على ثبوت الصفة لله تعالى وذلك في مطلبين :

المطلب الأول : مفهوم الصفة ومفهوم القدرة باللغة والاصطلاح

١. **أولاً : الصفة في اللغة :** مصدر الفعل "وَصَفَ "[ii] ، وهذه المادة تدل على التحلية ، قال ابن فارس: ((الواو والصاد والفاء أصلٌ واحدٌ ، هو تحلية الشيء ... والصفة : الأمارة اللازمة للشيء))[iii] ، والمراد من وصفت الشيء : ذكرته بمعانٍ فيه [iv] ، وفي المعجم الوسيط : ((الصفة : هي الحالة التي يكون عليها الشيء ، من حِلِيَتهِ ونَعْتهِ ، كالسواد والبياض ، والعلم والجهل))[v] .

وعلى هذا **فمفهوم الصفة** هو : تحلية الشيء ، وذكر معانٍ فيه ، والأمارة اللازمة له فهي حالة تكون عليها الذات كالقدرة والعجز ، والكرم والبخل ، والبياض والسواد .

مفهوم الصفة الاصطلاحي : عرّف العلماء الصفة بعدة تعريفات اصطلاحية يمكن استعراض بعضها وكما يأتي :

١. قال الآمدي : ((الصفة : هي ما وقع الوصف مشتقاً منها وهوما دلَّ عليها ، وذلك مثل العلم والقدرة))[vi] .
٢. قال الجرجاني : ((وهي الأمارة اللازمة بذات الموصوف والتي يُعرف بها))[vii] .
٣. قال المناوي: ((الصفة : هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات))[viii] .

وفي ضوء ما سبق من تعريفات العلماء نجد أنّ معنى الصفة اللغوي مُقارب للمعنى الاصطلاحي في كون الصفة هي الأمارة اللازمة للموصوف ، وأن هذه الملازمة لا تشمل جميع الصفات ؛ لأن بعض الصفات قد توجد تارة وتُعدم تارة اخرى [ix] .

كذلك فإنَّ **الصفة** : هي أمر زائد على الذات ملازم لها ، وتُعرف به ؛ لأنه يدل على بعض أحوالها ، ومعنى كون الصفة زائدة على الذات أي : أنَّها ليست عين الذات ، ومعنى كونها ملازمة لها أي : أنَّها لا تنفك عنها ولا تفارقها [x] .

وعلى هذا فكل صفة تحتاج الى موصوف يتصف بها ؛ لأنَّ الصفة لا تقوم بذاتها ـ لكونها عرضاً ـ بل تحتاج الى ذات تقوم بها [xi]، وصفات الله تعالى دائمة بدوامه ، باقية ببقائه .

ثانياً : القدرة في اللغةً : مصدر الفعل " قَدَرَ " قال ابن فارس : ((القاف والدال والرَّاء أصل صحيح يدل على مبلغ الشيء وكنهه ونهايته ، فالقدر : مبلغُ كلِّ شيء. يقال : قَدْرُه كذا ، أي مبلغُهُ . وكذلك القَدَر. وقَدَرتُ الشَّيْءَ أَقْدِرُهُ وَأَقْدُرُهُ مِنَ التَّقْدِيرِ، وَقَدَّرْتُهُ أُقَدِّرُهُ. وَالْقَدْرُ: قَضَاءُ اللَّهِ تَعَالَى الأَشياء عَلَى مَبالِغها وَنِهَاياتِها الَّتِي أَرَادَهَا لَهَا))[xii]، ومنه قوله تعالى : سمحوَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦسجى سجدالأَنْعَام : تحجمحسحج أي : ما عظموا الله حق عظمته ، وهذا صحيح ، وتلخيصه أنهم لم يصفوه بصفته التي تنبغي له تعالى ، وقدرة الله تعالى على خليقته : إيتاؤهم بالمبلغ الذي يشاؤه ويريده ، والاقتدار على الشيء : القدرة عليه [xiii]، ومنها اسم الله القدير ، فالقدير يدل على ذات الله سبحانه وتعالى، ويدل على صفة القدرة بمعنى القوة والاستطاعة وهي ضد العجز[xiv]، ويدل أيضاً على ملكه سبحانه وتعالى للعباد، وقدرته على التأثير فيهم وعلى تبديل أحوالهم وشؤونهم .

ثالثاً : مفهوم القدرة في الاصطلاح

هناك عدة تعريفات اصطلاحية لعلماء العقائد منها :

١. قال التفتازاني: ((صفة أزلية تؤثر في المقدورات عند تعلقها بها))[xv].
٢. قال الجرجاني : ((القدرة هي الصفة التي تمكن الحي من الفعل وتركه بالإرادة وصفة تؤثر على قوة الإرادة))[xvi] .
٣. قال اللّقاني : ((صفة أزلية يتأتى بها إيجاد كل ممكن وإعدامه على وفق الإرادة))[xvii] .
٤. قال الصاوي: ((القدرة : صفة أزلية ، قائمة بذاته ، زائدة عليها يتأتى بها إيجاد كل ممكن وإعدامه على وفق الإرادة))[xviii] .

وبعد النظر في هذه التعريفات يمكن القول إنّ صفة القدرة هي صفة تأثير؛ لأنَّ بها يتأتى إيجاد كل ممكن وإعدامه فليس من شأنها التخصيص، وأوضح التعريفات السابقة هو تعريف الصاوي ؛ لأنَّه بيَّن أحكام الصفة وتعلقها بالممكنات تعلَّق تأثير فهي تؤثر بالممكن تأثير إيجاد وإعدام على وفق الإرادة .

المطلب الثاني :الدليل النقلي والعقلي على إثبات صفة القدرة

أولاً :الدليل النقلي من القرآن الكريم

- قال تعالى : سمحقُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗاسجى سجدالأَنْعَام : تمجتمحسحج

- قال تعالى : سمحوَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمۡ لَقَٰدِرُونَ ٩٥سجى سجدالمُؤْمِنُون : تمججمحسحج

- قال تعالى : سمحوَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧سجى سجدالمَائِدَة : تمختحجسحج

ثانياً : الدليل على صفة القدرة من السنة النبوية

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها، كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: " إذا هم أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني

ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال عاجل أمري وآجله - فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال في عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم أرضني " قال: «ويسمي حاجته»[xix] .

- عن عثمان بن أبي العاص الثقفي، أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ضع يدك على الذي تألم من جسدك، وقل باسم الله ثلاثا، وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر»[xx].

ثالثاً : الدليل العقلي على صفة القدرة

يمكن اثبات صفة القدرة بالدليل العقلي من خلال استعراض أقوال العلماء وكما يأتي :

- قال الجويني : ((صانع العالم حي عالم بجميع المعلومات قادر على جميع المقدورات فإنا ببداهة العقول تعلم استحالة صدور الأفعال من العاجز عنها))[xxi] .
- قال الغزنوي[xxii] : ((صانع العالم قادر بقدرة كاملة ؛ لأن حصول الأفعال المحكمة المتقنة لن يتصور وجودها إلا من قادر قدير))[xxiii] .
- قال التفتازاني : إنَّ القدرة من صفات الكمال ، وأضدادها من العجز والجهل والممات سمات نقص يجب تنزيه الله تعالى عنها، وبأن العالم على ما فيه من لطائف الصنع وكمال الانتظام والإحكام، عالم قادر بحكم الضرورة[xxiv] .
- قال الباجوري[xxv] : ((ودليل وجوب القدرة له تعالى أن تقول : الله قديم ، له مصنوع حادث ، وكل من كان كذلك تجب له القدرة ، فالله تجب له القدرة))[xxvi] .

ومما سبق من أقوال العلماء دلالة عقلية واضحة على ثبوت صفة القدرة لله سبحانه وتعالى .

وقد ورد عن بعض العلماء قوله : ((الحمد لله الذي خلق العالم على احسن النظام بالقدرة والاختيار ، وكلَّف بني آدم بالأحكام المنتظمة على وجه الإحكام من غير إكراه ولا إجبار ، وقدر في الأزل وقضى ما سلب منا الإرادة والرضا...))[xxvii]

المبحث الثاني : أحكام صفة القدرة العامة والتفريعية

قبل الشروع بأحكام صفة القدرة العامة والتفريعية وجب بيان أقسام الحكم العقلي المنحصرة في ثلاثة أقسام : الوجوب ، والاستحالة ، والجواز لتعلقها بأحكام الصفة وأنواعها وحسب وظيفة كل صفة وكذلك فإنَّ كل مسألة من المسائل بحاجة إلى حكم يضبطها ولهذا يمكن بيان هذه الأحكام بشكل مجمل وكما يأتي[xxviii] :

فالواجب : هو ما لا يتصور في العقل عدمهُ ، مثل الذات الإلهية ، وصفات المعاني والمعنوية والنفسية والسلبية ، فكلها ثابتة لله تعالى لا يصح نفيها عنه .

وينقسم إلى قديم كالواجبات لله تعالى ، وحادث كالتحيز للجرم .

والمستحيل : هو ما لا يتصور في العقل وجوده ، كشريك الباري عز وجل .

والجائز : هو ما يصح في العقل وجوده وعدمه ، مثل ذات الحوادث وصفاتها الحادثة من المعاني والمعنوية فإنَّها يَصحُّ ثبوتها ويصح نفيها .

والجائز هو ذاته الممكن ، والممكنات المتقابلات ستة : الوجود ، والعدم ، والمقادير ، والصفات ، والأزمنة ، والأمكنة ، والجهات ، وهي المنظومة في قول بعضهم :

الممكنات المتقابلات وجودنا والعدم الصفات

أزمنة أمكنة جهات كذا المقادير روى الثقات[xxix]

المطلب الأول : أحكام صفة القدرة العامة (القدم ، الزيادة على الذات ، القيام بالذات)

إن لصفات الله تعالى ومنها صفة القدرة أحكاماً عامة تتميز بها وهي كون الصفة : قديمة ، زائدة على الذات ، قائمة بها[xxx] ، وسيتناول هذا المبحث مفهوم هذه الالفاظ وكما يلي :

أولا : مفهوم القِدَم

القِدم : في اللغة هو مصدر "قَدُمَ" فهو قديم ، وقَدَمَ فلان قومه أي : يكون أمامهم ..والقُدُم : المضي أمام أمام ، والقُدمة والقَدَم أيضا السابقة في الأمر ..[xxxi] ، وقال ابن فارس : ((القاف والميم والدال أصل صحيح يدلُّ على سبق ورعف)) والرعف يعني : السبق والتقدم[xxxii] .

وفي الاصطلاح : القديم هو الذي لا أول لوجوده وبه قال الجويني[xxxiii] [xxxiv]، والغزالي[xxxv] [xxxvi] ، والرازي[xxxvii] [xxxviii]، والآمدي[xxxix] وهو نقيض الحادث ، والحادث هو ماله أول ووجودهُ بعد مالم يكن[xl] ، وبه قال الرازي[xli] والجرجاني[xlii] وغيرهم .

وعرفه الباقلاني[xliii] بأنّه : ((المتقدم في الوجود وغيره ، وقد يكون لم يزل ، وقد يكون مستفتح الموجود))[xliv] .

فصفات الباري عزّ وجل يجب لها القدم بمعنى عدم مسبوقيتها بالعدم أي انّها ليست من وضع الخلق له ؛ لأنّها لو لم تكن قديمة لكانت حادثة ، فيلزم قيام الحوادث بذاته تعالى ، ويلزم كونه كان بدونها في الأزل ، ويلزم افتقاره الى مخصص وهو ينافي وجوب الغنى المطلق[xlv]، وهذا اثبات عقلي على قِدم الصفات .

ثانياً : الزيادة على الذات

أجمع علماء العقائد على إثبات صفات الله عزَّ وجل فهو عالم بعلم ، قادر بقدرة ، مريد بإرادة وعلى هذا بقية الصفات[xlvi] ، وهذ الصفات بالإضافة إلى كونها قديمة فهي زائدة على الذات ، بمعنى انّها ليست عين الذات ولاهي غيرهُ وانما شيء زائد على الذات وهذا يدخل ضمن الاسم والمسمى ؛ وذلك لأنّ الاسم اما يدل على ذات أو صفة أو فعل ، فما يدل على الذات لفظ الجلالة (الله) ، وما يدل على صفة من صفاته كالعالم والقادر ، وما يدل على فعل من أفعاله كالخالق والرازق[xlvii] قال الغزالي : ((أن هذه الصفات كلها قائمة بذاته ، لا يجوز أن يقوم شيء منها بغير ذاته ، سواء كان في محل أو لم يكن في محل))[xlviii] .

قال الجرجاني : ((لو كان العلم نفس الذات والقدرة أيضا نفس الذات ... لكان العلم نفس القدرة ، فكان المفهوم من العلم والقدرة أمراً واحداً ، وإنّه ضروري البطلان))[xlix] .

فصفة القدرة زائدة على الذات قائمة بها وليست عين الذات .

ثالثاً : القيام بالذات

أما القيام بالذات بمعنى انَّها قائمة بذاته بحيث لا يقال : هي فيه أو معه او مجاورة له أو حالَّةً فيه ، لإيهام التغاير ، كما أنَّها لا توصف بكونها أعراضاً[l] ، لأن العرض لا يدوم [li]، ويمكن عرض بعض أقوال العلماء في هذا الموضع منهم :

١. الغزنوي حيث قال : ((وصفاته قائمة بذاته لا تقبل الانفصال عنه والافتراق))[lii] .
٢. الغزالي : ((وصفاته إنَّ هذه الصفات كلها قائمة بذاته لا يجوز أن يقوم شيء منها بغير ذاته ، سواء كان في محل أو لم يكن في محل))[liii] .
٣. وقال الآمدي عن صفات الله تعالى أنَّها : قائمة بذاته ، قديمة ، أزلية ، وجودية ، واحدة لا تعدد فيها ، متعلقة بجميع الجائزات ، غير متناهية بالنظر إلى ذاتها ، ولا بالنظر إلى متعلقاتها[liv] .

صفات الله ليست عين ذات ولا غيراً سواه ذا انفصال[lv]

ومعنى البيت: صفات الله تعالى ليست عين ذاته ؛ لأن الصفة ليست عين الموصوف ، وإلا يلزم تعداد الذات باعتبار تعدد الصفات ، وهو باطل ، ولا غير ذاته ؛ أي : لا تنفك عنه ؛ لأنَّها لو كانت غير ذاته فإما أن يتصف بها غيره أو تقوم بنفسها وكلاهما باطل ؛ لأنَّه يلزم أن توجد صفاته الكاملة في غيره ، فيكون ناقصاً في ذاته مستكملاً بغيره ـ تعالى الله عن ذلك ـ وهو باطل ، ولأنَّ العرض لا يقوم بمحلين ولا يبقى زمانين ، ولأنَّ العرض لا قيام له بنفسه [lvi].

المطلب الثاني : أحكام صفة القدرة التفريعية

ذكرنا في بداية هذا المبحث أقسام الحكم العقلي وأن لكل صفة تعلق بالأحكام العقلية الثلاث (الواجب والجائز والمستحيل) حسب وظيفة كل صفة ، فصفة القدرة لا تتعلق بالواجب ولا بالمستحيل ؛ لأنَّها صفة تأثير فهي تتعلق بالممكنات تعلق إيجاد وإعدام ، وكذلك صفة الإرادة تتعلق بالممكنات أيضاً إلا إنَّها تتعلق بالممكنات تعلق تخصيص وهكذا ، فلكل صفة وظيفة ، ولمعرفة تعلُّق صفة القدرة وجب معرفة الأحكام التفريعية لهذه الصفة والتي ذكرها اللَّقاني صاحب الجوهرة في قوله[lvii] :

فقدرة بممكن تعلَّقت بلا تناهي ما به تعلَّقت ووحدةٍ أوجب لها ومثل ذي إرادة..

وعلى هذا فالأحكام التفريعية لصفة القدرة ثلاثة[lviii] هي :

أولاً : عموم جميع الممكنات

أي أنَّها تتعلق بجميع الممكنات ، ، بمعنى أن قدرة الله تعالى شاملة لجميع الممكنات المتعلّقة بها ، قال تعالى سمحوَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٨٩سجى سجحآل عِمۡرَان : جمحجمحتحجسحج ولفظ " كل " للعموم فكل ما خلقه الله هو بقدرته وإرادته .

وقوله تعالى سمح۞ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ سجى سجدالإسۡرَاء : جمدجمدسحج

فقول اللَّقاني : ((فقدرة بممكن تعلَّقت)) أي بجميع الممكنات ؛ لأنَّه نَّكر لفظ "الممكن" مع إرادة التعميم للضرورة، على ان النكرة في الاثبات قد تعم عموماً شمولياً ، كقوله تعالى سمحعَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ١٤سجى سجدالتَّكۡوِير : تخمتحجسحج أي : كل نفس[lix]

فالقدرة تتعلق بالممكنات تعلق الإيجاد والإعدام كما ذُكر سابقا في تعريفها انَّها صفة تأثير، فهي تؤثر بالممكن فتوجده ، وتؤثر بالممكن فتعدمه بعد تخصيص الإرادة فتشمل جميع الممكنات لا يخرج عنها فرد .

ثانياً :عدم تناهي تعلُّقها

بمعنى ان قدرة الله تعالى غير متناهية المتعلقات ؛ لقوله تعالى سمح وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢٩سجى سجدآل عِمۡرَان : جمدتحجسحج وقوله تعالى : سمح وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا ٢سجى سجدالفُرۡقَان : تحجسحج

وقول اللقاني : ((بلا تناهي ما به تعلّقت)) أي : الذي تعلَّقت به القدرة متصف بعدم التناهي ، فمتعلَّقات القدرة لا تنتهي إلى حدّ ونهاية ، ، إذ منها نعيم الجنان ، وهو متجدّد شيئاً فشيئاً ، وهكذا[lx] فهي غيرمتناهية المتعلَّقات .

واما ماوجِدَ في الخارج من الممكنات فهي متناهية ، لأنَّ كل ما حصره الوجود من الممكن فهو متناه ؛ لاستحالة وجود حوادث لا نهاية لها[lxi]

قال الغزنوي : ((معلوماته ومقدوراته ومُراداته لا نهاية لها ؛ لأنَّه لو كان لها نهاية لكان لعلمه نهاية ولا نهاية لعلمه))[lxii]

بمعنى أن ما كان صالحاً للإيجاد في الأزل فهو غير متناه ؛ لأنَّه في علم الباري عز وجل ، ولا يعلم ما سيخصص ويؤثر بالوجود أو العدم أو غير ذلك سواه[lxiii]

ثالثاً : وجوب وحدة القدرة

بمعنى أن صفة القدرة واحدة لا تتعدد ، وإن تعدد مقدورها وتباينت احواله ؛ بقوله : ((ووحدة أوجب لها)) أي : أوجب للقدرة وحدة بمعنى : اعتقد وجوب وحدة القدرة ، فيجب ان نعتقد أنَّ قدرة الله تعالى واحدة ؛ لأنَّ تعددها لا يقتضيه معقول ولا منقول ، ولأنَّه لو كان لله تعالى قدرتان لزم اجتماع مؤثِرَين على أثر واحد ، فالقدرة واحدة والمقدور متعدد ، كالحركة والسكون وغيرهما[lxiv].

فمما يجب اعتقاده ان الباري عز وجل واحدٌ في ذاته وفي صفاته الألوهية ، لا شريك له فيها ، وإلا لأختل النظام المشاهد في العالم[lxv] ، لأنَّ صفة الوحدانية نفت الكموم عن الباري عز وجل ومن ضمن ذلك نفي الكم المتصل والكم المنفصل في الصفات[lxvi].

المبحث الثالث : تعلّقات صفة القدرة وحكم التعلُّق وأنواعه

المطلب الأول : مفهوم التعلُّق باللغة والاصطلاح

أولاً : مفهوم التعلق في اللغة

التعلُّق مصدر الفعل "علِقَ " ، وقال ابن فارس : ((العين واللام القاف أصلٌ كبير يرجع إلى أصل واحد ، وهو أن يُناط الشيء بالشيء العالي))[lxvii] .

وعلَّقت الشيء أعلقهُ تعليقاً ، وعَلِقَ به : لَزمهُ[lxviii] ، والعَلَقُ : التشبُّث بالشيء يقال : علِقَ الصيد في الحبال ، والتعلُّق : ربط الشيء بالشيء [lxix].

ومنه تعليق الأفعال القلوب وتعلَّق التميمة ، وتعلَّق بها : علَّقها على نفسه ...وأعلقت المصحف : جعلت له علَّاقة يُعلَّق بها [lxx] .

وفي الحديث من : "من تعلَّق شيئاً وكل إليه "[lxxi] .

والعِلاقة بالكسر : عِلاقة السيف بالسوط ، والعَلاقة بالفتح : علاقة الخصومة وعلاقة الحب ... والعَلاقة ما تعلَّق به الرجل من صناعة وغيرها[lxxii] .

وتعلَّق بالحياة علِق بها واستمسك بها ، تعلَّق الصغير بأُمه ، متعلق بصديقه ، والتعلُّق بقشَّة : التَّمسك بأي شيء مهما كان تافها لإنقاذ موقف ، وتعلَّقت الفكرة بالموضوع : كان بينهما رابطة تربطهما[lxxiii].

وعلى هذا فالتعلُّق بمعنى اللزوم والرَّبط ، وتعلق الصفة بالأثر بمعنى ربط الصفة به ولزوم الصفة له حسب وظيفتها من تخصيص وتأثير وإيجاد وإعدام وانكشاف ودلالة كما سيأتي .

ثانياً : مفهوم التعلق بالاصطلاح

إن الكلام عن تعلّقات الصفات هو من غوامض علم الكلام لذلك نجد أن كتب العقائد لم تتوسع فيها بالشرح والتفصيل ، حتى أن من العلماء من عدَّها من مواقف العقول التي لا يعلمها إلا الله عز وجل ، وإنَّ معرفتها غير واجبة على المكلف[lxxiv].

قال الباجوري : ((التعلُّق : هو طلب الصفة أمراً زائداً على الذات يصلح لها))[lxxv].

فالصفة بعد قيامها بالذات تقتضي أمراً زائداً يصلح لوظيفتها ، كاقتضاء العلم معلوماً ينكشف به ، واقتضاء الإرادة مراداً يتخصص بها ، واقتضاء القدرة مقدوراً يتأتى بها إيجاده وإعدامه ، واقتضاء السمع مسموعاً يُسمع به ، واقتضاء البصر مُبصراً يُبصر به ، واقتضاء الكلام معنى يدلُ عليه ، أما الحياة فلا تقتضي شيئاً زائدا على الذات ؛ لأنَّها تصحح الإدراك لمن قامت به من غير أن تطلب أمراً زائداً على قيامها بمحالِّها[lxxvi].

فالتعلق هو لصفات المعاني فقط عدا صفة الحياة ؛ لأنَّها لا تتعلق بشيء ، وهذا ما اعتمده المحققون و قال بعض المتكلمين هو للمعنوية ، ولم يقل احد بان التعلّق للمعاني والمعنوية معاً ، والا لزم اجتماع المؤثرين على اثر واحد في القدرة والكون قادرا، والارادة والكون مريدا وهكذا[lxxvii]

ولقد بيَّن الرازي حقيقة التعلق بقوله : ((إنَّ كل من علِم أمراً من الأمور ، فإنّه لابد وأن يحصل بين العلم والمعلوم نسبة مخصوصة ، وإضافة مخصوصة ، هذه الإضافة هي التي يُعبر عليها المتكلمون بالتعلّق ، فيقولون : العلم متعلّق بالمعلوم))[lxxviii]

وعلى هذا تثبت هناك ثلاثة أمور : الذات ، والصفة ، وبينهما التعلُّق الذي هو النسبة او الإضافة المخصوصة بين الصفة والموصوف الذي هو الذات .

وفي ضوء ما قرره العلماء في هذا الإطار يمكن القول :

إنَّ علاقة الصفة بالموصوف علاقة قيام واتصاف ؛ فالصفة تقوم بالموصوف ، والموصوف يتصف بالصفة ، كما إنَّ لهذه العلاقة أثراً ، وعلاقة الصفة بالأثر هو ما يطلق عليه "التعلُّق".

فالتعلُّق هو ارتباط الصفة بالأثر كارتباط الإرادة بالمُراد ، وارتباط القدرة بالمقدور ، وارتباط العلم بالمعلوم ، فالتعلُّق هو ليس الصفة ولا هو المتعلِّق ولا المُتعلَّق وانما هو رابطة بين الصفة والموصوف ، كقوله تعالى : " كن " في خلق عيسى (عليه السلام) ف " كن " تعلُّق وليست الصفة الخالقة ولا هي عين عيسى (عليه السلام) ولكنَّه مُتَعلَّقها ، وانما اخبر الله تعالى عن عيسى (عليه السلام) بالكلمة نفسها مبالغة في بيان هذا التعلُّق ومبالغة في تنبيه الذهن إلى أنّ خلقه إنّما كان بمحض إرادة الله تعالى التي تمثلت في قوله " كن " ، والمراد من هذه الكلمة هو سرعة نفاذ قدرة الله تعالى في تكوين الأشياء[lxxix].

المطلب الثاني : حكم تعلُّق القدرة وأنواع تعلُّقها

أولاً : حكم تعلُّق القدرة

إنَّ حكم تعلُّق الصفات عموما واجبة ، ومن ضمنها تعلُّق القدرة ؛ لأنَّها لو لم تكن واجبة لكانت جائزة ، ولو كانت جائزة لجاز أن تتعلق القدرة بالمستحيل فيوجد على اثر هذا التعلق شيء من العدم ، وأن يكون موجده غير الله تعالى[lxxx] ، فلا يجوز ان نقول أن التعلُّقات ممكنة ؛ لأنها ستتأرجح بين النفي والثبوت ، ولا يجوز ان نقول أنها محالة ؛ لأنَّ ذلك يؤدي الى نفي الصفات ؛ لأنَّه لا يمكن أن يكون لصفة وظيفتها التأثير في الممكنات ولا يكون لها تعلُّق بها .

ومما يُستدل به على كون التعلقات واجبة هو قول اللَّقاني صاحب الجوهرة :

((وكل موجود أنِط ...)) أي : علِّق ، فوجوب التعلق مستفاد من صيغة الأمر في قوله " أنط " كما أُستفيد عدم تناهي متعلّقاتها من أداة العموم " كل " الداخلة على موجود[lxxxi] ، فحكم تعلُّق القدرة واجب وشامل لجميع الممكنات .

ومما يجب ان يُعلم أن التعلّقات مترتبة فتعلُّق القدرة تابع لتعلق الإرادة ، وتعلُّق الإرادة تابع لتعلُّق العلم ؛ فلا يوجِدُ الله تعالى أو يُعدم شيء من الممكنات إلا ما أراد إيجاده وإعدامه منها ، ولا يريد إلا ماعَلِم أنَّه يكون ؛ فما علِم أنه يكون من الممكنات أراده وانجزه بقدرته ، وما علم أنَّه لا يكون لم يُرد وجوده ، فمثلا إيمان أبي جهل مأمورٌ به ولكن غير مُراد لله تعالى ؛ لعلمه السابق بعدم وقوعه ، وكفره منهيٌ عنه وهو واقع بإرادته تعالى وقدرته لعلمه بوقوعه[lxxxii].

ثانيا : انواع التعلُّق

إنَّ مما يجب أن يُعلم أن صفة القدرة صفة واحدة وقديمة لا تعدد فيها وإنما الذي يتعدد هو متعلّقاتها ولقد قسم العلماء تعلُّقات القدرة إلى قسمين :

الأول : صلوحي قديم ، وهو صلاحيتها في الأزل للإيجاد والإعدام على وفق تعلُّق الإرادة

الثاني : تعلُّق تنجيزي ، وهو التعلُّق الحادث المقارن لتعلُّق الإرادة بالحدوث الحالي[lxxxiii]

ومنهم من قسمها إلى سبعة أقسام[lxxxiv] :

الاول : تعلق صلوحي قديم

الثاني : تعلّقات القبضة ثلاثة وهي :

١. تعلُّقها بعدمنا فيما لا يزال قبل وجودنا .
٢. وتعلُّقها باستمرار الوجود بعد العدم .
٣. تعلُّقها باستمرار العدم بعد الوجود

الثالث : التعلّقات التنجيزية ثلاثة وهي :

١. تعلُّقها بإيجادنا بالفعل بعد العدم السابق .
٢. تعلُّقها بإعدامنا بالفعل بعد الوجود .
٣. تعلُّقها بإيجادنا بالفعل حين البعث .

المبحث الرابع : علاقة القدرة بالقضاء والقدر

الإيمان بقضاء الله تعالى وقدره واجب ؛ لأنَّه احد أصول الإيمان كما ورد في حديث الأربعين : " أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ "[lxxxv] ، وقال اللقاني صاحب الجوهرة :

وواجبٌ ايماننا بالقدر وبالقضا كما أتى في الخبر [lxxxvi]

فسيوضح هذا المبحث مفهوم القضاء والقدر باللغة والاصطلاح وأدلة القضاء والقدر من الكتاب والسنة وعلاقة القدرة بالقضاء والقدر وذلك في ثلاثة مطالب .

المطلب الأول : مفهوم القضاء والقدر باللغة والاصطلاح

أولاً : مفهوم القضاء في اللغة

القضاء مصدر الفعل " قضى" قال ابن فارس في مادة قضى : ((القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدلُ على إحكام أمرٍ وإتقانهِ وإنفاذه لجهته)) قال تعالى : سمحفَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖسجى سجحفُصِّلَت : تحجتحجسحج ، أي : أحكم أحكم خلقهنَّ [lxxxvii]

فالقضاء المتعلّق بأمر ما يعني إعطاء الحكم والفصل في ذلك الأمر بشكل حتمي .

ثانياً : مفهوم القَدَر في اللغة

القدر مصدر الفعل " قَدَرَ" قال ابن فارس : ((القاف والدال والراء أصل صحيح يدلُ على مبلغ الشيء وكنهه ونهايته ... والقدر قضاء الله تعالى للأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أراد لها))[lxxxviii] .

والقدر : القضاء والحكم وهو ما يقدره الله تعالى من القضاء ويحكم به من الأمور ، والتقدير : التروية والتفكير في تسوية أمر[lxxxix] .

ويأتي القدر على لمعانٍ عدَّة في القرآن الكريم منها : وقت الشيء المقدَّر له ، كقوله تعالى : سمحإِلَىٰ قَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ٢٢سجى سجحالمُرۡسَلَات : تحجتحجسحج ، وهو المعنى القريب للقدر.

ثالثاً : مفهوم القضاء والقدر في الاصطلاح

تنوعت تعريفات العلماء في بيان معنى القضاء والقدر الاصطلاحي وكما يأتي :

١. القضاء : ((هو إرادة الله تعالى المتعلقة بالأشياء على ما هي عليه أزلاً))[xc]
والقدر : ((هو إيجاد الله تعالى الأشياء على قدر مخصوص وتقدير مُعيَّن ، في ذواتها وأحوالها ، طب ما سبق به العلم))[xci] .
٢. القضاء : ((الفعل مع زيادة الإحكام والإتقان))[xcii]
القدر : ((هو تحديده تعالى أزلاً كل مخلوق بحَدِّه الذي يوجد به من حُسن وقُبح ، ونفع وضر ، وما يحويه من زمان ومكان ، وما يترتب عليه من طاعة وعصيان ، وثواب وعقاب وغفران))[xciii]

وعلى هذا فالأول يرى أن القضاء هو العلم والإرادة ، والقدر هو الفعل والإيجاد ، والثاني يرى ان القضاء هو الإيجاد والفعل والقدر هو العلم ، ومن العلماء من رجح الثاني لأنَّه أقرب إلى اللغة والأجدر بالقبول[xciv] ، ومنهم من قال إنَّه اختلاف عبارة ، فالمراد من القدر أنَّ الله تعالى عَلِمَ مقادير الأشياء وأزمانها قبل إيجادها ، ثمَّ أوجد ما سبق علمه أنَّه يوجد ، فكل مُحْدَث صادر عن علمهِ وقدرته وإرادته ، هذا هو المعلوم من الدين بقواطع البراهين [xcv].

المطلب الثاني : تأثير القدرة بالقضاء والقدر

تبيَّن أنَّ صفة القدرة تتعلق بالممكن دون الواجب والمستحيل ؛ لأنَّ القدرة صفة تأثير ولا تؤثر الا بالممكن الذي يقبل الوجود والعدم ، اما الواجب : فلا يقبل التأثير ؛ لأنَّ القدرة إذا تعلقت بالواجب فلا يصح أن تعدمه ، لأنَّه موجود لا يقبل العدم ، ولا يصح ان توجده لأنَّه موجود ويلزم منه تحصيل حاصل ، وكذا المستحيل : لا يقبل التأثير أيضاً ؛ لأنَّ القدرة إذا تعلقت بالمستحيل لا يصح ان توجده ؛ لأنَّه معدوم لا يقبل الوجود ، ولا يصح ان تعدمه لأنَّه معدوم ويلزم منه تحصيل حاصل[xcvi].

فعلاقة القدرة بالقضاء والقدر علاقة تأثير فإذا كان القضاء : إيجاد الله تعالى للأشياء مع زيادة الإحكام والإتقان ، والقدر : هو علم الله في الأزل [xcvii]

والقضاء والقدر متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر ؛ لأنَّ احدهما بمنزلة الأساس وهو القدر ، والآخر بمنزلة البناء[xcviii] وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه.

وعلى هذا فإن علاقة القدرة هي التأثير على القضاء بإيجاده أو إعدامه ، وفق القدر المكتوب في علم الله تعالى.

فالغاية المقصودة من الإيمان بالقضاء والقدر هو بيان وجوب اعتقاد عموم علم الله تعالى وإرادته وقدرته وهو يستدعي العلم والإرادة والقدرة[xcix].

والقضاء والقدر راجعان لما تقدم من العلم والإرادة وتعلُّق القدرة.

الخاتمة

بعد هذه الجولة القصيرة أصل إلى ختام هذا البحث واستعراض أهم النتائج :

١. تبيَّن ان حكم تعلق الصفة واجب ، وانها تتعلق بالممكنات ولا تتعلق بالمستحيل او بالواجب.
٢. للقدرة تعلقين : صلوحي قديم وتنجيزي حادث ومنهم من قسم هذين القسمين بتفريعات الى سبعة اقسام.
٣. علاقة القدرة بالقضاء والقدر علاقة تأثير ؛ لأنَّ صفة القدرة صفة تأثير تؤثر على القضاء بإيجاده او إعدامه وفق القدر المكتوب في علم الله تعالى.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ـ بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م .

٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ـ بيروت.

٣. الأعلام : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، ط١٥ ، ٢٠٠٢ م.

٤. معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

٥. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت : ١٠٩٤هـ) ، تحقيق : عدنان درويش ـ محمد المصري ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٦. المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) : دار الدعوة.

٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ) تحقيق : محمود الأرناؤوط ، خرَّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق ـ بيروت ، ط١، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

٨. غاية المرام في علم الكلام : أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي الآمدي (ت: ٦٣١هـ) ، تحقيق : حسن محمود عبد اللطيف ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ـ القاهرة.

٩. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت: ١٢٥٠هـ) ، دار المعرفة ـ بيروت.

١٠. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) ، دار إحياء التراث العربي بيروت ـ لبنان.

١١. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) ، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، ط١، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٢. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات : محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ، ط٢، ١٩٨٢م.

١٣. التوقيف على مهمات التعاريف : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) ، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت ـ القاهرة ، ط١، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

١٤. تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل : محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم ، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي (ت: ٤٠٣هـ) ، تحقيق : عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية ـ لبنان ، ط١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

١٥. المسامرة بشرح المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة : كمال الدين بن محمد بن أبي شريف المقدسي (ت :٩٠٦ هـ) تحقيق : صلاح الحمصي ، قدَّم له : الشيخ عبد الهادي محمد الخرسة ، ط١ ، ١٤٣٠ هـ ـ ٢٠٠٩م.

١٦. أصول الدين : جمال الدين أحمد بن محمد بن سعيد الغزنوي الحنفي (ت: ٥٩٣هـ) ، تحقيق : د.عمر وفيق الداعوق، دار البشائر الإسلامية بيروت ـ لبنان ، ط١، ١٤١٩ ـ ١٩٩٨م .

١٧. شرح الصاوي على جوهرة التوحيد : أحمد بن محمد المالكي الصاوي(ت: ١٢٤١ هـ) تحقيق : د. عبد الفتاح البزم ، دار ابن كثير دمشق ـ بيروت ، ط٢.

١٨. نشر اللآلي بشرح بدء الأمالي : شهاب الدين أحمد بن ابراهيم التونسي الدقدوسي (ت : ١١٣٣ هـ) تحقيق : صلاح الدين الحمصي ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧م .

١٩. العقيدة الاسلامية ومذاهبها : قحطان عبد الرحمن الدوري ، كتاب ناشرون ، بيروت لبنان ، ط٣ ، ١٤٣٤ هـ ـ ٢٠١٣م.

٢٠. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عبد المعيد ضان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ صيدر اباد/ الهند ، ط٢، ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

٢١. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان ـ صيدا.

٢٢. شرح العقائد النسفية : الإمام سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت: ٧٩١ هـ) تعليق : عبد السلام عبد الهادي شنّار ، دار ابن عبد الهادي ودار البيروتي ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ ـ٢٠٠٧م هـ.

٢٣. معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ) ، مكتبة المثنى ـ بيروت ، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٢٤. حاشية ابن الأميرعلى اتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد : عبد السلام بن ابراهيم اللَّقاني المصري المالكي (١٠٧٨ هـ)، تحقيق : أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط١ ١٤٢٢ هـ ـ٢٠٠١م.

٢٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت : ٢٥٦ هـ) تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٦. لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة : عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت: ٤٧٨هـ) ، تحقيق: فوقية حسين محمود، عالم الكتب ـ لبنان ، ط٢، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٢٧. الجواهر المضية في طبقات الحنفية : عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ) ، مير محمد كتب خانه ـ كراتشي.

٢٨. شرح المقاصد : مسعود بن عمر بن عبد الله الشهير بسعد الدين التفتازاني (ت :٧٩٣ هـ) ، تحقيق : د. عبد الرحمن عميرة ، تصدير: صالح موسى شرف ، عالم الكتب بيروت ـ لبنان ، ط٢ ،١٤١٩ هـ ـ١٩٩٨م.

٢٩. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت : ٢٦١هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

٣٠. فتح المجيد في بيان تحفة المريد على جوهرة التوحيد : العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد الباجوري (ت :١٢٧٦ هـ) تحقيق : عبد السلام بن عبد الهادي شنّار ، مكتبة دار البيروتي ـ دمشق ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ ـ٢٠٠٢م .

٣١. شرح صغرى الصغرى في علم التوحيد : للإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف ، السنوسي (ت : ٨٩٥ هـ) ، اعتنى به وعلَّق عليه : سعيد فودة ، ط٢ .

٣٢. العقائد الدرية شرح متن السنوسية : محمد الهاشمي ، مطبعة البابي الحلبي ـ مصر ، ط٣ ، د.س.

٣٣. حاشية الباجوري المسماة تحقيق المقام على كفاية العوام في علم الكلام : للشيخ العلامة محمد الفضالي الأزهري (١٢٣٦ هـ) ، اعتنى به : أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط١ ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧م .

٣٤. شرح المواقف للعضد الإيجي (ت:٧٥٦ هـ) : السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت : ٨١٦ هـ) ضبطه وصححه : محمود عمر الدمياطي ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، ط١ ، ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨م.

٣٥. مذاهب الاسلاميين : عبد الرحمن بدوي ، دار العلم للملايين ، بيروت ـ لبنان ، ط٢ ،٢٠٠٥م .

٣٦. كتاب العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت : ١٧٠ هـ) ، د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال

٣٧. لسان العرب محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت : ٧١١هـ) ، دار صادر ـ بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ .

٣٨. جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي ، أبو جعفر الطبري (ت : ٣١٠ هـ) تحقيق : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ ـ ٢٠٠٠م

٣٩. كتاب الإرشاد الى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد : إمام الحرمين الجويني (ت :٤٧٨ هـ) ، تحقيق : د. محمد يوسف موسى وعلي عبد المنعم عبد الحميد ، مكتبة الخانجي ـ القاهرة ، ط٣ ، ١٤٢٢ هـ ـ هـ ٢٠٠٢م.

٤٠. سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م.

٤١. معيار العلم في فن المنطق : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥ هـ) ، تحقيق: الدكتور سليمان دنيا ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦١ م.

٤٢. المطالب العالية من العلم الألهي : فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت :٦٠٦ هـ) ضبطه وخرّج آياته : محمد عبد السلام شاهين ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ ـ١٩٩٩م.

٤٣. الأربعين في أصول الدين : الإمام فخر الدين الرازي (ت :٦٠٦ هـ) ، تحقيق : د. أحمد حجازي السقا ، دار الجيل بيروت ـ لبنان ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٤م .

٤٤. كتاب المواقف : عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي ، تحقيق : د. عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل ـ بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧م.

٤٥. الاقتصاد في الأعتقاد : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ) ، وضع حواشيه: عبد الله محمد الخليلي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط١، ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٤ م

٤٦. شرح المواقف للعضد الإيجي (ت:٧٥٦ هـ) : السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت : ٨١٦ هـ) ضبطه وصححه : محمود عمر الدمياطي ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، ط١ ، ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨م.

٤٧. هداية المريد لجوهرة التوحيد : الإمام العلامة ابراهيم اللَّقاني المصري المالكي (ت:١٠٤١هـ) تحقيق : الشيخ محمد الخطيب ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ،ط١.

٤٨. قواعد العقائد : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت : ٥٠٥هـ) تحقيق : موسى محمد علي ، عالم الكتب ـ لبنان ، ط٢ ،١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٤٩. ابكار الأفكار في أصول الدين : الإمام ابي الحسن علي بن محمد بن سالم المعروف ب" سيف الدين الآمدي " (ت :٦٣١ هـ) تحقيق : احمد فريد المزيدي دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٢م

٥٠. شعب الإيمان : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسروجِردي الخراساني ، أبو بكر البيهقي (ت : ٤٥٨هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، بإشراف : مختار أحمد الندوي ، صاحب الدار السلفية ببومباي ـ الهند ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، ط١، ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٣ م.

٥١. المحكم والمحيط الأعظم : أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت : ٤٥٨هـ) ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ط١، ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م.

٥٢. المفردات في غريب القرآن : أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ) ، تحقيق: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم ، الدار الشامية ـ دمشق ـ بيروت ،ط١ ، ١٤١٢ هـ.

٥٣. دستور العلماء ـ جامع العلوم في اصطلاح : القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الحمد نكري (ت : ق ١٢هـ) ، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص ، دار الكتب العلمية ـ لبنان ـ بيروت ، ط١، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م

٥٤. أساس البلاغة : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت : ٥٣٨هـ) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٨ م

٥٥. تاج العروس من جواهر القاموس : محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى ، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، د.ط ، د.س.

٥٦. تهذيب اللغة : حمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت : ٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، ط١، ٢٠٠١م .

٥٧. معجم اللغة العربية المعاصرة ، د.أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت : ١٤٢٤ هـ) ، عالم الكتب ، ط١، ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨ م

٥٨. مفاتيح الغيب ـ التفسير الكبير : أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت : ٦٠٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٠ هـ .

٥٩. كبرى اليقينيات الكونية : د. محمد سعيد رمضان البوطي ، دار الفكر المعاصر بيروت ـ لبنان ، ط٣١ ، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٦٠. حاشية على مختصر شرح الخريدة البهية للشيخ احمد الدردير : سعيد فودة ، دار النور المبين ، عمان ـ الأردن ، ط١ ، ١٤٣٣ هـ ـ ٢٠١٢م .

٦١. تأويل مشكل القرآن : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

٦٢. الوجوه والنظائر : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ) تحقيق : محمد عثمان ، مكتبة الثقافة الدينية ـ القاهرة ، ط١، ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧ .

٦٣. القاموس المحيط : جد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ـ لبنان ، ط٨، ١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥ م .

٦٤. القول المبين في اهم قضايا علم أصول الدين : د. محمد حسن مهدي بخيت ، جامعة الأزهر ، ط١ ، ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠م.

٦٥. لوامع الأنوار البهية و سواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية : شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت: ١١٨٨هـ) ، مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق ، ط٢ ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

٦٦. القول السديد في علم التوحيد : محمود أبو دقيقة ، تحقيق : د.عوض الله جاد حجازي ، الإدارة العامة لإحياء التراث مجمع البحوث الاسلامية ، الأزهر ـ القاهرة ، د.س.

٦٧. جامع الأصول في أحاديث الرسول : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري أبن الأثير (ت : ٦٠٦ هـ) ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، مكتبة الحلواني ـ مطبعة الملاح ـ مكتبة دار البيان ، ط١ ، ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢م

٦٨. مصطلحات في كتب العقائد : محمد ابراهيم بن احمد الحمد ، دار ابن خزيمة ، ط١ .

٦٩. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار : أبو بكر بن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت : ٢٣٥هـ) تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ـ الرياض ، ط١، ١٤٠٩هـ.

٧٠. شرح جوهرة التوحيد المسماة إتحاف المريد بجوهرة التوحيد : عبد السلام بن ابراهيم اللّقاني (ت : ١٠٧٨ هـ) قدَّم له : محمد علي ادلبي ، مكتبة دار الفلاح ، ط١ ، حلب ـ اقيول ، ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠م.

٧١. حاشية الدسوقي على ام البراهين : الشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (ت : ١٢٣٠ هـ) وهي حاشية على أم البراهين وشرحها للإمام محمد بن يوسف السنوسي (ت :٨٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد اللطيف حسن عبد الرحمن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط٥ ، ١٤٣٣ هـ ـ ٢٠١٢م.

المجلات والدوريات:

القدرة الانسانية عند المتكلمين وعند الفقهاء والاصوليين ـ دراسة مقارنة ، أ.م.د. جاسم مزعل لفته ، كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) ، مجلة كلية العلوم الإسلامية ، العدد (٧٣) ٨ رمضان ١٤٤٤ هـ ـ٣٠/آذار /٢٠٢٣م ، قبول النشر ٢٠٢٢/٦/٢٨م.

-رسالة في مسألة الجبر والقدر ـ دراسة تحقيقية ، د. أحمد كامل سلمان ، كلية الإمام الأعظم ، مجلة كلية العلوم الإسلامية ، العدد(٥٥) ٢٠/ محرم/١٤٤٤ هـ ـ ٣٠/أيلول /٢٠١٨م.

الهوامش:

[i] ينظر: شرح المقاصد: ١٢٧،١٢٨.
[ii] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ١٤٣٨/٤ .
[iii] معجم مقاييس اللغة : ١٩٣/١، ١١٥/٦.
[iv] الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : ٥٤٦ .
[v] المعجم الوسيط: ١٠٣٧/١
[vi] غاية المرام في علم الكلام: ١٤٤.
[vii] التعريفات: ٧٢٨/١.
[viii] التوقيف على مهمات التعاريف: ٢١٧.
[ix] يُنظر : تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل : ٢٤٤ .
[x] التعريفات: ٢٣٠ ، والمسامرة بشرح المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة : ١٤٢ .
[xi] يُنظر : أصول الدين: ١٦٩.
[xii] معجم مقاييس اللغة ،٦٥/٥، وينظر : القدرة الانسانية عند المتكلمين وعند الفقهاء والاصوليين ـ دراسة مقارنة ، أ.م.د. جاسم مزعل لفته ، كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) ، مجلة كلية العلوم الإسلامية ، العدد (٧٣) ٨ / رمضان / ١٤٤٤ هـ ـ٣٠/آذار /٢٠٢٣م ، قبول النشر ٢٠٢٢/٦/٢٨م ،ص١١٢.
[xiii] يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،٧٨٦/٢، معجم مقاييس اللغة: ٦٣/٥.
[xiv] نشر اللآلي بشرح بدء الأمالي: ٣٨٠ .
[xv] شرح العقائد النسفية : ٨٥.
[xvi] التعريفات : ٢٢١.
[xvii] حاشية ابن الأمير على اتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد : ١٤٤ .
[xviii] شرح الصاوي على جوهرة التوحيد : ١٦٩ .
[xix] صحيح البخاري ، كتاب التهجد ، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ، رقم ١١٠٩، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه: ٥٧/٢.
[xx] صحيح مسلم ، كتاب السلام ، باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء ، رقم ٢٢٠٢، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١٧٢٨/٤.
[xxi] لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة : ٩٤.
[xxii] هو محمد بن سعيد الغزنوي الكاشاني الحنفي ، أصولي فقيه ، من كتبه : الروضة في اختلاف العلماء ، والمقدمة المختصرة ، وروضة المتكلمين في أصول الدين ، (ت : ٥٣٩ هـ) ، يُنظر : لجواهر المضية في طبقات الحنفية: ١٢٠/١ ، والأعلام ، ٢١٧/١ .
[xxiii] اصول الدين: ٩٦.
[xxiv] يُنظر: شرح المقاصد: ٩٤/٤
[xxv] إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري ، شيخ الجامع الأزهر ، من فقهاء الشافعية ، نسبته إلى الباجور (من قرى المنوفية، بمصر) ولد ونشأ فيها، وتعلم في الأزهر، وكتب حواشي كثيرة منها : حاشية على مختصر السنوسي في المنطق، و التحفة

الخيرية حاشية على الشنشورية في الفرائض، وتحفة المريد على جوهرة التوحيد ، وحاشية على أم البراهين والعقائد للسنوسي، (١٢٧٧ هـ) يُنظر: الأعلام ، ٧٤/١ ، معجم المؤلفين ، ٨٤/١ .

[xxvi] فتح المجيد في بيان تحفة المريد على جوهرة التوحيد : ١٦٣.

[xxvii] رسالة في مسألة الجبر والقدر ـ دراسة تحقيقية ، د. أحمد كامل سلمان ، كلية الإمام الأعظم ، مجلة كلية العلوم الإسلامية ، العدد(٥٥) ٢٠/ محرم/١٤٤٤ هـ ـ ٣٠/أيلول /٢٠١٨م : ٢١٢

[xxviii] يُنظر : شرح صغرى الصغرى في علم التوحيد : ٩٧.

[xxix] يُنظر : حاشية الباجوري المسماة تحقيق المقام على كفاية العوام في علم الكلام : ١١٧.

[xxx] ينظر : شرح المواقف للعضد الإيجي (ت:٧٥٦ هـ) : ٥٤٥

[xxxi] يُنظر : كتاب العين : ٤٦٧/١٢

[xxxii] يُنظر: معجم مقاييس اللغة ، ٥/ ٦٥ .

[xxxiii] يُنظر : كتاب الإرشاد الى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد : ٣٢ .

[xxxiv] هو أبو المعالي عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن أبي يعقوب يوسف بن عبدالله بن حيوية ، الجويني الفقيه الشافعي الملقب ضياء الدين ، المعروف بإمام الحرمين أعلم المتأخرين على الإطلاق ، ومن أبرز تصانيفه كتاب نهاية المطلب في دراية المذهب ، والشامل في أصول الدين ، والبرهان في أصول الفقه ، والإرشاد وغيرها (ت :٤٧٨ هـ) ودُفن بجانب والده رحمهما الله ، يُنظر : وفيات الأعيان ، ١٦٧/٣ـ ١٦٨ ، سير أعلام النبلاء : شمس الدين أبوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): ٤٦٨/١٨ .

[xxxv] معيار العلم في فن المنطق : ٢٩٥.

[xxxvi] هو أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الشافعي ، صاحب التصنيف والذكاء المفرط ، لازَم إمام الحرمين فبرع في الفقه في مدة قريبة ، ومهَرَ في الكلام والجدل حتر صار عين الناظرين ، ودرَّس بالمدرسة النّظامية ، له تصانيف كثيرة منها : إحياء علوم الدين ، وتهافت الفلاسفة ، والبسيط والوسيط وغيرها (ت: ٥٠٥ هـ) يُنظر : وفيات الأعيان ، ٢١٦/٤ـ٢١٧ ، وسير أعلام النبلاء ، ٣٢٢/١٩.

[xxxvii] المطالب العالية من العلم الإلهي : ٢٤٧/٣

[xxxviii] هو ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري الرازي الملقب ب(فخر الدين) ولِد في الرَّي بطبرستان ويُقال له (ابن خطيب الري) أخذ العلم عن أكبر علماء عصره ، ومنهم والده حتى برع في علوم شتى واشتهر منها : التفسير وعلم الكلام ، والفلك ، والفلسفة ، وعلم الأصول ، وفي غيرها ، من تصانيفه : مفاتيح الغيب ، ومعالم اصول الدين ، ولوامع البينات في شرح اسماء الله تعالى والصفات ، (ت :٦٠٦ هـ) يُنظر وفيات الأعيان ، ٢٥٢/٤ ، وشذرات الذهب ، ٤٠/٧ .

[xxxix] يُنظر: غاية المرام في علم الكلام ، ص٢٥٢

[xl] غاية المرام ، ص٢٥٦

[xli] يُنظر: الأربعين في أصول الدين: ١٨/١.

[xlii] التعريفات: ٨٦

[xliii] هو أبو بكر بن محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر المعروف بالباقلاني ، البصري ثم البغدادي ، المتكلم المشهور ، وكان في علمه أوحد زمانه ، وكان موصوفاً بكثرة الاستنباط وسرعة الجواب كثير التطويل في المناظرة ، من كتبه : إعجاز القرآن ، والانصاف ، ومناقب الأئمة ، وتمهيد الدلائل وغيرها (ت : ٤٠٣هـ) يُنظر: وفيات الأعيان ، ٢٦٩/٤، ٢٧٠ ، وسير أعلام النبلاء ، ١٩٠/١٧ ـ ١٩٣.

[xliv] تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل: ٣٦.

[xlv] يُنظر: حاشية ابن الأمير : ١٧٩.

[xlvi] يُنظر: أصول الدين : ٩٠ ، وشرح المواقف : ٥٢/٧ .

[xlvii] يُنظر: كتاب المواقف: ٣٠٤/٣ ، وشرح المقاصد: ٣٣٨/٤

[xlviii] الاقتصاد في الاعتقاد : ٧٩.

[xlix] شرح المواقف للعضد الإيجي: ٥٤/٧ .

[l] يُنظر : هداية المريد لجوهرة التوحيد: ١٠٢

[li] يُنظر : اصول الدين ، للغزنوي : ١٦٩

[lii] المصدر نفسه :١٠٢.

[liii] الاقتصاد في الاعتقاد: ٥٧ .

[liv] يُنظر : ابكار الأفكار في أصول الدين : ٢٣٧.

[lv] نشر اللآلي بشرح بدء الأمالي : ٣٨ .

[lvi] يُنظر : المصدر نفسه :٣٨،٣٩.

[lvii] ينظر : هداية المريد لجوهرة التوحيد :١٢٣ ، حاشية ابن الأمير : ١٧٣.
[lviii] ينظر : شرح جوهرة التوحيد المسماة إتحاف المريد بجوهرة التوحيد : ١٢١
[lix] يُنظر : هداية المريد لجوهرة التوحيد : ١٢٣ .
[lx] يُنظر : هداية المريد لجوهرة التوحيد :١٢٣ ، وفتح المجيد في بيان تحفة المريد : ١٩٨ .
[lxi] يُنظر : المصدر نفسه : ١٢٤، وفتح المجيد في بيان تحفة المريد : ١٩٨.
[lxii] أصول الدين ، للغزنوي : ١١٠.
[lxiii] يُنظر : الأربعين في أصول الدين : ١١٧/١.
[lxiv] يُنظر : فتح المجيد في بيان جوهرة التوحيد: ١٩٩.
[lxv] ينظر : كتاب المواقف : ١٠/١.
[lxvi] نفي الكم المتصل بمعنى عدم التركيب فيها أو بمعنى أنها لا تتجزأ ، ونفي الكم المنفصل بمعنى عدم النظير ، ينظر : شرح الصاوي على جوهرة التوحيد : ١٥٧.
[lxvii] معجم مقاييس اللغة : ١٢٥/٤.
[lxviii] يُنظر : معجم مقاييس اللغة ، ١٢٥/٤ ، والمحكم والمحيط الأعظم : ٢٠٨/١ .
[lxix] يُنظر : المفردات في غريب القرآن : ٢٢٣/١.
[lxx] يُنظر : أساس البلاغة : ٢٠١/٢٦ .
[lxxi] رواه ابن ابي شيبه في مصنفه في كتاب الطب ، باب في تعليق التمائم والرقى ، رقم ٢٣٤٧٤ ، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار : أبو بكر بن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت : ٢٣٥هـ) تحقيق : كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد – الرياض ، ط١، ١٤٠٩هـ ،٣٦/٥ .
[lxxii] يُنظر : الصحاح تاج اللغة ، ١٥٣١/٤ ، تهذيب اللغة : ٦٢/١.
[lxxiii] يُنظر : معجم اللغة العربية المعاصرة: ١٥٣٨/٢.
[lxxiv] يُنظر : شرح جوهرة التوحيد المسماة إتحاف المريد بجوهرة التوحيد : ١٠١، وفتح المجيد في بيان تحفة المريد :١٩٧ .
[lxxv] فتح المجيد في بيان تحفة المريد : ١٩٦
[lxxvi] يُنظر : شرح الصاوي على جوهرة التوحيد : ١٩٧ .
[lxxvii] يُنظر : فتح المجيد في بيان تحفة المريد : ١٩٦، والعقيدة الإسلامية ومذاهبها : ٣٧٩،٣٨٠
[lxxviii] الأربعين في أصول الدين :٢١٩/١.
[lxxix] يُنظر : مفاتيح الغيب ـ التفسير الكبير: ١٢٩ .
[lxxx] ينظر: شرح صغرى الصغرى في علم التوحيد : ١٠٦، وحاشية على مختصر شرح الخريدة البهية : ٩٦ .
[lxxxi] يُنظر : شرح جوهرة التوحيد : ١٢٤.
[lxxxii] يُنظر : المصدر نفسه : ١٢٣.
[lxxxiii] هداية المريد لجوهرة التوحيد : ١٢٥ .
[lxxxiv] ينظر : فتح المجيد في بيان تحفة المريد على جوهرة التوحيد : ١٦١، نشر اللآلي بشرح بدء الأمالي : ٣٢.
[lxxxv] رواه مسلم ، كتاب الإيمان والإسلام والقدر وعلامة الساعة ، رقم ٨ : ٣٦/١
[lxxxvi] هداية المريد لجوهرة التوحيد : ١٧٧ .
[lxxxvii] معجم مقاييس اللغة : ٩٩/٥ .
[lxxxviii] معجم مقاييس اللغة : ٦٢/٥ .
[lxxxix] يُنظر : القاموس المحيط : ٤٦٠ ، ولسان العرب : ٧٤/٥ .
[xc] كتاب المواقف: ٣٦١/٣ ، والمسامرة بشرح المسايرة : ٢٢٧ ، ولوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية : ٣٤٥/١.
[xci] المصدر نفسه : ٣٦١/٣ ، وشرح الصاوي على جوهرة التوحيد : ٢٢٥.
[xcii] جامع اللآلي شرح بدء الأمالي :٤٠ ، واتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد : ٢٥٥.
[xciii] شرح العقائد النسفية : ١١٠ ، وشرح جوهرة التوحيد : ١٦٥ ، والعقيدة الاسلامية ومذاهبها : ٤١٦.
[xciv] يُنظر فتح المجيد في بيان تحفة المريد على جوهرة التوحيد: ٢٦٤ ، والقول السديد في علم التوحيد: ١٣٧/٢.
[xcv] يُنظر : هداية المريد لجوهرة التوحيد : ١٧٨.
[xcvi] ينظر : شرح المواقف : ٦٢/٨، والعقيدة الاسلامية ومذاهبها : ٣٨١ .
[xcvii] ينظر : العقيدة الاسلامية ومذاهبها : ٤٦١.
[xcviii] يُنظر : جامع الأصول في أحاديث الرسول : ١٧٥ .